غرس الرقابة الذاتية برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء لا شك ان معالم وجوانب العظمة متعددة ومتنوعة. ولكنها حينما تتكامل في البناء للشخصية الاسلامية - 00:00:00

تنتج شخصية متكاملة في حلقات مضت تحدثنا عن جوانب عقلية وجوانب شخصية وجوانب في السلوك والاخلاق وجوانب العلم والارادات واليوم نتحدث عن جانب مهم جدا تتجلى فيه الشخصية العظيمة انه جانب الايمان بالله تعالى - 00:00:40

وجانب تعميق الصلة الله سبحانه وتعالى سهل ابن عبد الله استري يذكر عن نفسه انه لما كان ابن ثلاث سنين كان يستيقظ في الليل يشاهد قاله اه خالد ابن سوار - 00:01:07

قاله محمد ابن سوار يصلي من الليل تصلي من الليل ويذكر الله تعالى كحال عموم بيوت المسلمين آآ المرتبطة بالله سبحانه وتعالى فكان خاله يقول له معلما ومربيا وموجها وغارسا لمعاني الايمان في نفسه - 00:01:29

الا تذكروا الله يا بني؟ قال كيف اذكر الله قال قل في نفسك قل في نفسك دون ان تحرك لسانك. قل في نفسك الله معي الله ناظر الي الله شاهدي - 00:01:51

وقل ذلك ثلاثا وكرره وما زال يكرر الله معي الله ناظر الي الله شاهدين يقول ثم عدت اليه وقال لي كررها سبعا في نفسك الله معي الله شاهدي. الله ناظر الي. فكان يكررها حتى يقول - 00:02:08

لقد وجدت لها حلاوة في نفسي لقد وجدت لها حلاوة في نفسي وتمضي الايام ويقول له كررها فانها ستنفعك في قبرك وستنفعك في دنياك واخراك وما زال يكررها ويداوم عليها. حتى وجد لها حلاوة ولذة. كيف لا يجد لها حلاوة؟ ولا يجد لها لذة وهي تصل - 00:02:32

بالله سبحانه وتعالى واستشعار قرب الله عز وجل واستشعار معية الله سبحانه وتعالى. واستشعار ان الله شاهد على هذا الانسان. في اقواله وافعاله وتصرفاته وتفكيره كان يقول له بعد زمن كيف يفعل يا بني من كان الله معه وكان الله شاهد عليه وكان الله ناظر اليه - 00:02:58

كيف يعصي الله عز وجل هذا ايها الاخوة والاخوات من الامور التي ينبغي ان نعتني بها غاية الاعتناء والاهتمام وهي غرس الذاتية لله سبحانه وتعالى عز وجل ان يكون هناك رقابة ذاتية من ابنائنا لانفسهم يراقبون الله عز وجل ويستشعرون ان الله معهم في كل احوالهم - 00:03:22

وان الله ناظر اليهم في كل شؤونهم وان الله شاهد على كل ما يصدر منهم من افعال وسلوكيات واقوال وتصرفات ان هذا سيثمر اثرا ايمانيا يتجلى في سلوكهم واخلاقهم وتصرفاتهم - 00:03:52

نحن لا نستطيع ان نكون رقباء على ابنائنا في كل وقت لكن نستطيع ان نسعى بعد توفيق الله عز وجل ان يكون معهم الله تعالى الرقيب الشهيد حاضر معهم في كل تصرف. اليوم مع وسائل الاتصال والانفتاح والانترنت - 00:04:09

والكون هذا المفتوح الالكتروني والاعلام والتواصل والانفتاح على كل شيء وكما يقولون قد فتح لنا الغرب غرف نومه على الفضاء ما

المانع والحاجب لهم الا الله سبحانه وتعالى الا الخوف من الله عز وجل - 00:04:28
الا الشعور الدائم بمعية الله لهم ورقابة الله عز وجل واطلاع الله سبحانه وتعالى وتعظيم الله عز وجل في نفوسهم ان يكون بالنسبة لهم اهون الناظرين اذا نجحنا في غرس وتعميق هذا المعنى في نفوس ابنائنا - 00:04:49
فاننا باذن الله عز وجل سنصنع منهم عظماء من اعظم تجليات العظمة انهم يخافون الله ويتقونه يخشونه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:08